رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-84) الخيانة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقي. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:10

الذي نتواصل واياكم فيه على مدى ساعة الا قليلا هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج. ان يكون معنا - 00:01:27

ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي رأنس بالحديث معه اولى مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام - 00:01:42

واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان - 00:02:04

او على تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين او على هاشتاق البرنامج في صفحتنا في تويتر اخلاقنا في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن موضوع طالما كان الاسلام يحذر منه الا وهو الخيانة. على المسلم - 00:02:24

دائما ان يكون وفيا بعهوده ومواثيقه وعدم الخيانة لامته الاسلامية. تفضل يا شيخ سعد آآ الحمد لله رب العالمين احمده جل وعلا على نعمه واشكره واثني عليه ومن اعظم نعم الله علينا ان هدانا لدين الاسلام. هذا الدين القويم الذي يحث على مكارم الاخلاق. وعلى احسن - 00:02:45

ثاني الفعال دين متكامل. قال الله جل وعلا في اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم والاسلام دينا ما من خلق فاضل الا وقد رغب شرعنا الحنيف فيه. وما من خلق رذيل الا وحذر ديننا منه - 00:03:13

ومن الخصال الاخلاق السيئة التي حذر منها ديننا القويم الخلق الخيانة فان هذا الخلق يتنافى مع ما جاءت به الشريعة من الامر افضل الاخلاق واحسنها ومرغبت فيه من آآ اخلاق فاضلة بل جعلت هذا الخلق من اخلاق المنافق - 00:03:35

افريقيين الذين لا يلتزمون بدينهم ولا يقومون بالوفاء بشرائع هذا الدين ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من خصال النفاق الخيانة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة - 00:04:04

والخيانة بمعناها العام عدم القيام الامانات التي يؤتمن الانسان عليها سواء كان فيما يلتزمه الانسان تجاه ربه وتجاه دينه او كان في

فيتعلق بالانسان في آآ تعامله مع الاخرين وقيامه بحقوقهم كالوفاء - 00:04:34
للعهود هو المواثيق التي تعقد بينه وبين غيره. ومن هنا يجب على المؤمن ان يلتزم بالاخلاق الفاضلة التي جاءت بها ديننا ومن اعظمها اداء الامانة. ان الخيانة من الاخلاق الرذيلة - 00:05:04
لها التي حذر منها ديننا القويم. وقد جاءت النصوص بالتحذير من الخيانة واهلها اذ يقول الله جل وعلا واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين - 00:05:26
نعم. ومن الامور والاخلاق الرذيلة التي حذر منها ديننا هذا الخلق الرذيل خلق الخيانة. الذي هو عدم الالتزام الانسان الامانات التي اوجب الله عز وجل عليه القيام بها نعم شيخ سعد اذا اذنت لنا بفاصل قصير آآ ثم نعود اليكم ان شاء الله ان خلق الخيانة شيخ سعد نعم اسمعك سماعا جيدا طيب - 00:05:46
الشيخ سعد فاصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله. ابق معنا على الخط يا شيخ. طاقات متجددة. تجارب تفاعل اطروحات مناقشات. برؤية شبابنا لتعزيز طموحهم وامنهم الفكري مع الشيخ الدكتور احمد ابن حمد البوعلي. الشباب - 00:06:17
هم مصدر الانطلاقة للامة وبناء حضارات وصناعة الامال وعز الاوطان. الشباب هم صمام الامان وقوة للاوطان. وهم عدة الامم هم رجال الغد وقادة المستقبل. انهم فتية امنوا بربهم وزد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:06:47
تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى مع شيخنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء اليوم عن عدم الخيانة وهو من الاخلاق الاسلامية الرفيعة. حياكم الله مرة اخرى شيخ سعد. الله يحييك ويبارك فيك - 00:07:20
ويوفق جميع من استمع الينا. جزاك الله خير. تفضل يا شيخ. اكمل ما كنت اتحدث به عن. نعم. ان من اخلاق المؤمن انه يترك آآ الخيانة ولا يخون آآ الاخرين. اذا تأمل الانسان العلاقة التي تكون بين الناس وجد - 00:07:45
انها مبنية على الثقة فمتى وثق الناس بعضهم ببعضهم الاخر كان هذا من اسبابه استمرار العلاقة ومن اسباب وبنموها واضطرابها ومن اسباب زيادة التعاون فيما بين الناس على ما يعود عليهم بالخير والنفع - 00:08:05
ذلك فان من الاخلاق الفاضلة خلق الامانة التي يدعو الى التزام الامانة والتزام ده ايه حقوق الاخرين وعدم النقص آآ فيها. ومن هنا ينبغي بالمؤمن ان يتقرب الى الله عز - 00:08:25
جل بان يترك هذا الخلق الرذيل الا وهو خلق آآ الخيانة. ان خلق الخيانة من اخلاقي التي جاءت الشريعة بالتحذير منها تحذيرا قويا من الاخلاق الرزيلة التي جاءت للشريعة بالنهي عنها والتحذير منها خلق الخيانة الذي آآ لم يكن النبي - 00:08:45
صلى الله عليه وسلم متصفا به ولم يكن من شأن اصحابه ان يتصفوا بهذا الخلق الرذيل ان خلق الخيانة خلق آآ سيء وذيل وآآ له اثار سيئة على الانسان في دنياه وفي - 00:09:16
اخرته ومن هنا نهى الله جل وعلا عنه. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتكونوا اماناتكم وخيانة الله والرسول بان اه يظهر الانسان من شعائر الاسلام ما ليس من طريقته ولا من - 00:09:35
آآ اخلاقه وخيانة الامانات تكون بعدم اداء الحقوق والواجبات التي تكون على الانسان كان تجاه نفسه او تجاه غيره. ولهذا جاء العلماء او ذكر العلماء ان من مواطن الاجماع ان آآ تحريم الخيانة بل - 00:09:58
قد عدها طوائف من اهل العلم من الكبائر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وقد اخبر الله جل وعلا بانه لا يحب - 00:10:24
واهل الخيانة وان الله عز وجل يحمي المؤمنين في مقابلة اولئك الذين يكونونهم يقول الله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور. ان - 00:10:44
الله لا يحب كل خوان كفور. الخوان هو الذي يخون الناس. ولا يؤدي الامانات الواجبة عليه وكما في الاية التي ذكرت قبل قليل فان

الله عز وجل قد ذكر انه دعا المؤمنين الى ما يحييهم - 00:11:02
ثم حذرهم من الخيانة. فقال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ثم قال بعد واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره. ثم قال تعالى يا - 00:11:23
ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ثم ذكر جل وعلا بقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين - 00:11:43
يعني اذا خشيت من اه طائفة او من اخرين ان يكونوك ووجدت منهم العلامات والمقدمات التي كي تشير الى انهم لم يلتزموا بالامانة ولم يسيروا على ما ينبغي اه عليهم السير عليه من اه - 00:12:10
اه حسن العلاقة فحينئذ اه انبذ اليهم على سواء اي اطرح العهد الذي بينك وبينهم وبين لهم هم انهم قد خانوا العهد الذي بينه وبينهم وحينئذ ينصر الله عز وجل اولئك المؤمنين الذين - 00:12:30
نبذوا عهد الخائنين كما في قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين وانظر للاية التي بعدها في نفس السورة عندما قالها جل وعلا وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من - 00:12:50
قبلوا فامكن منهم والله عليم حكيم فاولئك الذين يقصدون الخيانة ويريدونها وقد تصل خيانتهم الى عدم اه الى عدم اه وضع الحرمات في محلها سواء استهانة بالحقوق من الدماء والاموال والاعراض وغيرها - 00:13:13
هؤلاء الذين ارادوا الخيانة قد اخبر الله عز وجل بانه قادر عليهم وانه قد مكن المؤمنين منهم في قوله تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم - 00:13:37
حكيم. وانظر الى التوجيه الالهي الذي يبين ان خيانه هؤلاء الخائنين لا على الله جل وعلا وان الله عز وجل سيحاسبهم على اعمالهم في الدنيا وفي الاخرة. وانظر قوله جل وعلا يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. اليوم تجزى - 00:13:57
آآ كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. وانذرهم يوم الاذفة اذ القلوب لدى الحناجر الفاظمي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين يعلم خائنة الاعين وما - 00:14:27
تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير وقد ضرب الله عز وجل مثلا لاهل الخيانة واهل الامانة بقصتين عظيمتين آآ من القصص - 00:14:47
النسائي كما في سورة التحريم. كما في قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما قيل بعدم الايمان بهما وقيل بدلالة اقوامهم على اضيافهم قال تعالى فلم يغنيا عنهما من الله شيئا - 00:15:07
وقيل ادخلا النار مع الداخلين وفي المقابل قال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وصدقت بكلماتنا - 00:15:33
ربها وكتبه وكانت من القانتين وهناك قصة مشهورة حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الا وهي ان رجلا من اه رجل من اهل المدينة ممن ينتسب الى الاسلام سرق اه قمحا - 00:15:58
وحنطة من شخص كانت في اه درع ثم اخذ هذه اخذ آآ الحنطة والقمح وقام بقذف الدرع في بيت رجل من اليهود جاءت الشكوك وجاء الحديث كانت التهمة دائرة بين هذين الرجلين. الرجل اليهودي - 00:16:23
وجود اه الدرع عنده في بيته وبين ذلك الرجل الذي سرق حقيقة وكان عنده اثار من القلب قمح لانهم وجدوا ان اه القمح كان يتصاقر من بيت المسروق منه الى بيت ذلك السارق - 00:16:49
اجتمع بعظ اصحاب اه الرجل السارق وبعظ قومه وارادوا ان يحاجوا عنه وفنزلت الايات التي في سورة النساء في قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - 00:17:10

ولا تكن للخائنين خصيما اي لا يا ايها المؤمنون لا تخاصموا عن ذلك الخائن الذي سرق المال. ثم قال واستغفر الله ان الله غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:17:30

ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. الخوان كثير خيانة يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء - 00:17:49

تجادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا. ومن يعمل بل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. ومن يعمل سوء ومن اه يكسب خطيئة ومن يكسب - 00:18:07

اسمعي ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. وانظر في اه قوله جل وعلا وان الله لا يهديك كيد الخائنين فاهل الخيانة يكون عندهم تدابير خفية ويكون عندهم مكر وكيد ولكن الله عز وجل يجعل كيدهم عائدا - 00:18:27

لانه لا يصلح ذلك الكيد ولا يجعله مستجيبا للخير آآ كما في هذه الاية وان الله لا يهدي كيد الخائنين واساس هذه القصة ان يوسف عليه السلام لما اه ارادته امرأة العزيز على نفسها ولكنه - 00:18:54

ادى تآمرت مع نساء بلدها عليه فادخل السجن بسبب دعواهم ففيه بضعة سنين ثم رأى الملك تلك الرؤيا العجيبة فقصها واولها يوسف فقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم - 00:19:20

فسالهن قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وانا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله - 00:19:49

الا يهدي كيد الخائنين ثم قال تعالى وما ابرئ نفسي ان النسل امارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. وكما تقدم من ما ذكرنا من كون الخيانة ليست من صفات اهل الايمان بل هي من صفات - 00:20:12

اهل النفاق حتى من خانك ولم يقم بالامانة معك على المؤمن ان يتقرب الى الله جل وعلا اه في عدم خيانته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك. ادي - 00:20:32

معنا الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ولا تخن من خانك. وفي الحديث السابق الذي ذكرته قبل قليل اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان كما رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله - 00:20:53

اهو انا وهناك حديث اخر في الصحيحين يقارب هذا الحديث من جهة لفظه. فقد روى البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن لعمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت في - 00:21:13

هي خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب. واذا عاهد غدر واذا رمى فجر اذا اؤتمن خان لم يؤد الامانة الى اهلها. واذا حدث كذب اخبر بخلاف الواقع. واذا عاهد - 00:21:37

سواء عهد بيع او عهد التزام اه مذكرات او اتفاقيات سواء كانت شخصية او تجارية او دولية غدر اي لم يف بتلك المعاهدات. واذا خاصم اي اذا كانت بينه وبين غيره خصومة وخلاف ونزاع فجرى فتحدث بالحديث الكاذب الذي - 00:21:57

آآ لا يمت الى الحق والخير والصدق بصلة. ومما جاءت به مما جاءت به الاحاديث النبوية التي آآ ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الخيانة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:27

كما كان يتبرأ من الخيانة ويتعوذ بالله عز وجل من هذه الخيانة. فقد روى فقد روى الامام ابو داوود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:22:47

اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الظجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة فانها بئست البطانة. وجاء في اه الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واهل - 00:23:07

النفاق خمسة الظعيف الذي لا زبر له اي لا عقل يمنعه مما لا ينبغي. الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له

طمع. والخائن الذي لا - 00:23:27
اخفاء له طمع. اي اه الذي اه اذا خشع شيء من احواله اظهره الطمع الذي عنده قال والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. ورجل لا يصبح ولا يمسي الا - 00:23:47
وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل والكذب وغيرها من اه الصفات وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة. ثم قال النبي صلى الله عليه - 00:24:07
وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. يخونون ولا يؤتمنون. ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن. وجاء في اه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الخائن لا تجوز شهادته ولا تقبل فقد روى الامام احمد - 00:24:37
باسناده من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز اي لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة. وتذكرت الان ما يتعلق بالحديث الذي ذكرته قبل قليل - 00:25:07
تؤدي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك فان هذا الحديث اه له قصة وذلك ان اه آآ كان انه كان هناك ايتام وكان لهم ولي فتعامل مع اناس فغالطوه بالف - 00:25:31
في درهم فاداها اه اليهم. قال فادركت لهم من مالهم مثلي ذلك المال فقلت اقبض الالف الذي ذهابه به مني فقال يوسف بن ماهك لا حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من آآ خانك - 00:25:51
ان خلق الخيانة من الاخلاق التي آآ بين النبي صلى الله عليه وسلم انها آآ من شأن اهل وليست من شأن اهل الايمان. فقال ان المؤمن يطبع على الخلال كلها سوى الكذب وآآ - 00:26:19
الخيانة. وجاء في عدد من الاحاديث بيان ان هذه الخيانة في اخر الزمان تتوسع وينتشر آآ التخلق بها بين آآ الناس وان الناس يصبحون لا يبالون بها. وقد آآ جاء في الحديث الذي آآ رواه - 00:26:39
الامام احمد بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة رحم وسوء المجاورة وحتى يؤتمن الخائن ويخون الامين ويخون الامين وجاء في حديث حذيفة - 00:27:04
انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة - 00:27:27
قال ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل نومه فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت يعني الاثر اليسير يكون بلون مختلف. قال ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها - 00:27:45
اه مثل المجل اي اه يعني الاثر الخفيف او التنفط او النقط اليسيرة التي تكون في باليد ثم مثله بقوله كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا اي مرتفعا وليس فيه شيء. ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حصى فدحرجه على رجله - 00:28:05
ثم قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما ما اعقله؟ قال وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقد اتى علي زمان - 00:28:32
وما ابالي ايكم بايعت لان كان يقوله حذيفة رضي الله عنه. ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما ليردنه علي دينه ولان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه - 00:28:55
اما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الساعة سأله رجل كان يحدث اصحابه فجاء اعرابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ استمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:16
في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع. حتى اذا قضى حديثه قال اين ان اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:29:43
قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان نبيا

من الانبياء غزا بقومه فقال فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبني - 00:30:03
ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها. والاخر قد اشترى غنما او خليفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فغزا ذلك النبي فادنى للقرية التي يريد حين صلاة العصر ثم دعا الله عز وجل ان يبارك له في الوقت وان تحبس عليه الشمس - 00:30:34
قال ففتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله لان من شأن الامم السابقة ان الغنائم يضعونها للنار اذا كان الله عز وجل قد قبل منهم ولم يكن فيهم غلول آآ احرقت النار تلك الغنائم. والا لم - 00:30:58
وان لم تحرق النار آآ غنائمهم. قال فاقبلت النار لتأكل الغنائم. فابت ان تطعمه. فقال النبي يوفيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني - 00:31:21
قبيلتك فبايعتها فبايعته قال فلصقت بيد رجلين او ثلاثة. فقال فيكم الغلول. قال فلصقت بيد رجل اثنين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم. قال فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب. قال فوضعوه في المال وهو - 00:31:41
فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا وجاء ايضا في الحديث الذي رواه البخاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة - 00:32:01
رجل اعطى بي ثم غدر رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا فاكل ثمنه. ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره فانظر الى ذلك الذي خصمه رب العزة والجلال الغادر الخائن - 00:32:22
وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينصب لكل غادر لوا يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ان ابن فلان. وكان من اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يوصي به اصحابه - 00:32:43
والا الا يغدروا خصوصا عندما يذهبوا الى الغزو. وقد جاء في حديث بريدة رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او سرية او سواه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا - 00:33:03
ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا اه تقتلوا وليدا الى اخر ما ورد في اه الحديث وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من شأن اهل اخر الزمان ان يكثر ان يكثر الغد - 00:33:23
والخيانة فيهم. فقد روى الامام احمد باسناد جيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس - 00:33:48
قال قلت يا رسول الله كيف ذاك قال اذا مرجت عهودهم وامانتهم وكانوا هكذا. وشبك يونس بين اصابعه يصف وذلك قال فقلت ما اصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال اتق الله عز وجل وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصتك - 00:34:05
اياك وعوامهم واياك وعوامهم وجاء في عدد من الاحاديث ان لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له ادري آآ غدرته آآ وجاء في بعض الفاظه ينصب على استه يقال هذه غدرة فلان ابن فلان لكل غادر - 00:34:28
اللواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ولا غادرا اعظم غدرا من امير آآ ابن امير عامة لكن من عمير عامة وجاء في حديث ابي زرارة رظي الله عنه - 00:34:58
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة فالامانات التي تكون عند الانسان من الاعمال العامة اه الشأن الذي يحتاج اليه عموم الامة هذا - 00:35:26
من الاعمى من الامانات التي تحرم الخيانة فيها بل الخيانة فيها من كبائر الذنوب. قد يظن بعض والناس ان المال العام اه يستهان فيه بالنسبة للاشخاص. وقد يسول الشيطان للعبد ان له حقا في ذلك المال ولكنه ينسى ايضا - 00:35:48
فان لغيره حقا في هذا المال وبالتالي يكون منه شيء من خيانة ذلك ان من اعظم الخيانات التي تلك الخيانات التي تكون في البيعة العامة التي تكون لامام المسلمين. فان - 00:36:10
الله جل وعلا قد اوجب الوفاء ببيعة اصحاب الولاية. وقد قال صلى الله عليه وسلم مر من اميره شيئا يكرهه فليصبر. فان من خرج عن الطاعة قيل شبر فمات فميتته جاهلة - 00:36:27

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان اولئك الذين لا يلتزمون بالبيعة العامة امام المسلمين يكونون ممن يخاصمهم الله جل وعلا. فقد اخبر الله عز وجل في الحديث القدسي ثلاثة - 00:36:47

آآ آآ انا خصمهم يوم القيامة. ببعض الالفاظ لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ذكر منهم ذلك الرجل الذي بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وثمرة فؤاده فان - 00:37:07

الله ووفى وان لم يعطه لم اه يفي. وحينئذ على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل حافظ على تلك الامانات سواء كانت في عقود ومعاهدات دولية او كانت بين آآ - 00:37:27

او في علاقات تجارية او كانت بين اشخاص سواء في عقد بيع وشراء او عقد نكاح او التزام يلتزمه تجاه غيره حتى يكون بذلك ممن ارضى رب العزة والجلال واجتنب ذلك الخلق - 00:37:47

الرذيل خلق الخيانة الذي هو من علامات النفاق وهو موصل الى العار دنيا واخرة هو من مم آآ الاخلاقي الرذيلة التي تنقص بها مكانة الانسان ومنزلته عند الله عز وجل - 00:38:07

عند خلقه نعم شيخ سعد اذا اذنت لنا اه تساؤل يعني اه طالما كانت هذه النصوص متكاثرة ومتواترة حول اه التحذير من الخيانة وما فيها من العقوبات. اه السؤال لماذا يخون الانسان هذه العهود وهذه المواثيق تجارية كانت او - 00:38:27

دولية صغرت او كبرت هذه العهود. لماذا يخون السؤال الآخر ما هو الواجب على المسلم اذا عرف ان احدا او جماعة على خلق سيء مثل هذا الخلق من الخيانة. هل يحذر منهم ام ماذا يفعل - 00:38:49

نعم. عندنا اه اه ما ذكرتم يتعلق به عدد من الامور الاول اسباب الخيانة. والخيانة لها اسباب منها قلة الامانة وقلة الديانة. فان من ضعف خوف الله في قلبه كان هذا من اسباب آآ وجودها - 00:39:06

هذا الخلق الرذيل عنده فانه لا يفي بالعهد الذي اه يعاهد عليه ولا يقوم باداء ولا يلتزم بالمواثيق والمعاهدات التي يعقدها. والامر الثاني ان بعض الناس قد يظن ان مكانته ومنزلته وآآ رفعة درجته تكون في آآ عدم التزام - 00:39:26

بالعهود والمواثيق التي يعقدها الانسان على نفسه. ومن الاسباب ايضا ان بعض الناس قد قد اه اه يسترعيه بارق امل وطمع ويريد شيئا من امور الدنيا فيخون بهذه الاسباب وكذلك من الاسباب ان بعض الناس قد يظن ان الطريق الذي يسير عليه من طرق الخيانة طريق صحيح - 00:39:56

اذا تبين له الحال عزت عليه نفسه وصعب عليه ان يعود عن طريقه الى آآ طريق الامانة والخير. ولذلك من الامور المستحسنة التي يجب على الانسان ان يراعيها ان يراعي انه سيقف بين يدي رب العزة - 00:40:26

قوى الجلاء عما قريب. ومن اعظم الخيانات تلك الخيانات التي يترتب عليها انتهاك حرمات الله عز وجل سواء في اه سفك الدماء او كان ذلك في اه اخذ الاموال او في الاستخفاف بحقوق اه - 00:40:46

اخرين او الطعن والجرح والقدح في آآ من آآ يكون عليهم مسؤولية وهكذا ايظا من انواع الخيانة تلك الخيانات التي يترتب عليها صد الناس عن دين الله عز وجل الاسم الاسلام في محل ليس من الاسلام في شيء. بحيث تفسر انتهاكات للحرمات - 00:41:06

بس صار بعض الافعال التي يترتب عليها سفك دماء واخذ اموال على انها من دين الاسلام ويتم تسويغ مثل ذلك وهكذا ايظا من انواع الخيانات التي يعظم اسمها تلك الخيانات التي تحرظ الناس على ان يكون بينهم عداوات - 00:41:36

وتجعلهم يستخفون بحقوق بعضهم الاخر. فلا يقيم بعضهم بعضا فلا يقيم بعضهم لبعضهم الاخر وزنا في القيام بحقوقهم سواء في اه دمائهم او في اموالهم او في حرماتهم او فيما - 00:41:56

تعلق بالسمع والطاعة لاصحاب الولاية ذلك السمع والطاعة الذي هو مبدأ اسلامي اصيل قد جاءت النصوص به و فقد رغبت الناس باالتزام به وجعلت اولئك الذين يخرجون على اصحاب الولاية من المخالفين - 00:42:16

لله عز وجل الذين عليهم اثم وآآ عقوبة آآ شنيعة اه حول ايضا من اه يعني يشاهد من بعض الناس اه فردا او جماعة هذا الخلق يا شيخ سعد. يعني ما هو الواجب على المسلم حيال هذا؟ هل - 00:42:36

يحذر منهم ام ماذا نعم اذا كان هناك من لا يلتزم بالعهود والمواثيق وآآ الاصل ان ينصح ذلك الشخص الذي لم يوجد منه العهد لم يوجد منه الوفاء بالعهد ولم يلتزم بالمواثيق يتقرب بذلك لله عز وجل. لعل الله عز وجل ان يعيده الى طريق الحق والهدى - 00:42:53

وان يكون ممن يلتزم الامانات التي من صفات اهل الايمان الالتزام بها. كما في قوله تعالى قد افلح المؤمنون ثم ذكر من صفاتهم والذين هم باماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم باماناتهم - 00:43:20

وعهدهم راعون. فاذا حصل امتثال لهذه النصيحة ورجوع الى الحق والتزام بالخلق الاسلامي الفاضل وان لم يحصل فحينئذ اه كل من يريد ان يتعامل مع ذلك الشخص ينبغي ان يحذر منه وان - 00:43:40

ابين له حقيقة حاله ولكن لا حاجة لمن لا اه التزام بينه وبينه في اخباره لعله ان يعود الا ان يعم شره وضرره الناس اجمعين. ويكون ويكون خلق الخيانة لديه قد اثر سلبا على - 00:44:00

امور الناس اه جميعا. فحين اذ اه يتقرب الانسان الى الله عز وجل ببيان حاله والتعريف بحقيقته كذلك قد يكون هناك اه بعظ اه بعظ التعاملات التي توقف وتقطع مع من يكون - 00:44:20

وكذلك من اجل الا يكون آآ هناك استمرار من صاحب الخيانة على آآ خلق الخيانة نعم شيخ سعد قبل ان نختم معكم من يطلع على مثل هذه النصوص التي ذكرتموها من آآ تجريم الخيانة هل له ايضا ان يتوب الى الله - 00:44:40

عز وجل ويعود الى رشده والى الصواب الى امته. باب التوبة باب مفتوح. هو من التي من الابواب التي تجعل الانسان يبدل سيئاته حسنات فيصلح الله عز وجل حاله ويغيره. ولذلك من عاد - 00:45:00

الى الله عز وجل وترك باب الخيانة يلزمه ان يندم على ما مضى وان يعزم على عدم العود عليه كما يلزمه اداء الحقوق والواجبات التي تكون للاخرين مما خانها فيه لانه بذلك يسعى الى اعادة الحقوق لاصحابه - 00:45:20

بها فمتى اعاد الحقوق لاصحابها صلح حاله بذلك؟ اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير اللهم امين وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين واشكرك محمد على حسن تقديمك وترتيبك لهذا اللقاء كما اسأل الله جل وعلا لاخواني المستمعين الكرام التوفيق لكل - 00:45:40

وان يجعلهم من اهل الامانة. اللهم امين. وان يبعد عنهم الخيانة واهل الخيانة. كما سببه جل وعلا ان يصلح احوال الخائنين اعادتهم الى الله وجعلهم يلتزمون بالامانة ويرجعون ويعيدون الحقوق لاصحابها والله اعلم وصلى الله على - 00:46:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء حول - 00:46:20

الخلق الذي يحض عليه الاسلام من الوفاء وعدم الخيانة. ايضا شكرا لكم انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وفي كل حين هذه اطيب تحية مني. انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى الصحفي - 00:46:33

عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:46:53

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:47:34

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:48:04